

صفة الصفوة

أسند أبو عثمان عن حمدون القصار وتوفي يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين وتسعين ومائتين .
انتهى ذكر اهل الري ومن عباد دامغان .
678 - فاطمة بنت عمران .
كانت كثيرة الاجتهاد .
الحسن بن علي قال قدم علينا أبو محمد الرملي فلقى فاطمة فقال هذه زاهدة وقتها وكانت مستجابة الدعوة مقيمة على تعهد الفقراء إلى أن ماتت .
ذكر المصطفين من أهل بسطام أبو زيد البسطامي .
واسمه طيفور بن عيسى بن سروشان وكان سروشان مجوسيا فأسلم وكان لعيسى ثلاثة أولاد أبو يزيد وهو أوسطهم وآدم وهو أكبرهم وعلي وهو أصغرهم وكانوا كلهم عبادا زهادا .
إبراهيم الهروي قال سمعت أبا يزيد البسطامي يقول غلظت في ابتدائي في أربعة أشياء توهمت أني أذكره وأعرفه واحبه وأطلبه فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكرى ومعرفته تقدمت معرفتي وطلبه لي أولا حتى طلبته .
قال منصور وسمعت أبا عمران موسى بن عيسى يقول سمعت أبا يزيد عملي في المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت